لخلاف غيرها فعلى العاقل ان يكثر
من ذكرها مستحضرا لما احتوت
عليه من عقايد الايمان حتى تمتزج مع
معناها بلحمه ودمه فانه يرى
لها من الاسرار والعجايب ان شا
الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر ه
وبالله التوفيق لا رب غيره
ولا مسؤول سواه نسأله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين
بكلمتي الشهادة عالمين بها وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون ورضي الله عن
اصحاب رسول الله اجمعين وعن التا
بعين لهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

فاذا كان ذكر هذه الكلمة المشرفة من اعظم
الامور العظام تعين على العاقل الذي يريد
الفوز بما لا يكتنه من النعم ان يكثر من ذكر
هذه الكلمة المشرفة في كل وقت وعلى كل حال
واراد بقوله حتى تمتزج ان غلبة النطق ه
على لسانه فلا يلهج الا بها ومعناها على قلبه
حتى لا يفتر اللسان عن الذكر ولا القلب

عن

عن استحضار معناها وقوله فانه يرى لها من
الاسرار والعجايب ان شا الله تعالى ما لا يدخل
تحت حصر اراد بالاسرار والله اعلم ما تجلى
الله به باطنه من المعارف والاوصاف المحمودة
منها الاتصاف بالزهد والمراد به خلو الباطن
من الميل الى الفانية وفراغ القلب من الشغل ه
بزايل وان كانت اليد معمورة بمال حلال
فعلى سبيل العارية المحضة وتصرفه ه
فيه بالاذن الشرعي تصرف الوكالة الخاصة
ينتظر العزل عن ذلك التصرف بالموت
وغيره مع كل نفس وذلك ينفي عن النفس
التعلق بما لا بد من زواله ومنها التوكل
وهو ثقة القلب بالوكيل الحق حيث يسكن
عن الاضطراب عند تعذر الاسباب
ثقة بمسبب الاسباب ولا يقدح في توكله
تلبس ظاهره بالاسباب اذا كان قلبه
فارغا منها يستوي عنده وجودها وعدمها
ومنها الحيا بتعظيم الله عز وجل بدوام ه
ذكره والتزام امتثال اوامره ونهيه بلا سكا
عن الشكوى به الى العجزة والفقرا وغيره
ومنها الغنى وهو غنا القلب وسلامته
من فتن الاسباب لا يستغني عن علم
الاحكام بدو ولا يلهد لعالمه بما صدرت

Copyright © King Saud University